

عارضات أزياء عاريات في صحراء المدينة المنورة

أثارت مشاهد لعروض أزياء نسائية مثيرة في منطقة العلا السعودية ردود فعل غاضبة ووصفت بالفاحشة وتسببت للأماكن المقدسة في البلاد، نظراً لأن موقع التصوير لا يبعد سوى 300 كيلومتر عن المدينة المنورة.

يأتي ذلك بعد أيام من إعلان السلطات السعودية القبض على عمرو المدني، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية للعلا، بتهم فساد وغسيل الأموال، وبعد اتهامات لمشروع العلا بأنه غسيل فني، يستخدم الاستثمار في الثقافة والترفيه كوسيلة للتغطية على سجل حقوق الإنسان في المملكة.

وأقيم عرض الأزياء بين مجموعة من التلال بمنطقة العلا وهو من تصميم اللبناني "رامي قاضي" الذي زعم أن مجموعته الجديدة مستلهمة من طبيعة العلا وقاعة المرايا.

وتعتبر قاعة المرايا التي تقع في مدينة العلا السياحية أكبر مبنى مغطى بالمرايا في العالم، ورفّع الستار عن المبنى في العام 2019.

وكان المصمم قاضي كشف عبر حسابه في "الانستغرام" عن استعدادة لعرض مجموعته SS24 Kadi Rami Maison العلا في مجموعته يعرض عربي مصمم كأول ،"الغلا لحظات" مع بالتعاون ،الغلا في Couture Collection

ونشر مقاطع فيديو تمزج ألوان الأزياء المصممة بطبيعة الغلا الساحرة.

وأظهر مقطع فيديو نشره المصمم رامي قاضي على حسابه في موقع إكس، عارضتين بثياب طويلة مكشوفة الكتفين.

وفي مشاهد تالية يتم تقريب الزوم على ثنايا في الأثواب حيث بدت مطرزة بأحجار كريمة فوق فماش من الشيفون الحريري. وبدا خلفهما جانب من تلال الغلا الصخرية.

وبحسب منشور على حساب المصمم ذاته فإن هذه الأزياء مستوحاة من ألوان الأنثروبولوجيا الغنية والهندسة المعمارية والتنوع البيولوجي في الغلا.

وتمثل مجموعة "Miroirs Les" من تصميم رامي قاضي لربيع وصيف 24، بمثابة تمثيل للآفاق اللامتناهية لهذا المشهد الطبيعي، والسراب السحري، والواحة الخضراء الشاسعة.

وأثارت مشاهد التصوير والعروض موجة من الإستياء بين مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي حيث اعتبروا أن "هذه العروض فاضحة وغير لائق بقديسية المكان حيث إن موقع التصوير لا يبعد سوى 300 كيلومتر عن المدينة المنورة.

ووفق نشطاء فإن محافظة العُلا التابعة لإمارة المدينة المنورة بعد أن كان محرم زيارتها بفتاوى دينية، تحولت إلى بارات ومراقص وحفلات مجون وسهرات ورقص واختلاط وعروض أزياء وأندية ليلية وتعري وأحواض جماعية وكل ما هو محرم.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تقام فيها مثل هذه العروض الفاضحة ففي عام 2020 استضافت الغلا مجموعة من عارضات الأزياء منهن: كاييت موس، وكانديس سوانبول، وأمبير فاليتا، وجوردان دون، وماريا كارلا بوسكونو، وأليك ويك، وشياو وين وقمن بعرض أزياء "شبه إباحي" بملابس شبه عارية!